

خطة تدريسية وفق نموذج الاعمدة الخمسة لمادة البلاغة والتطبيق

اليوم والتاريخ /
الصف والشعبة / الخامس الأدبي (أ)
المادة / البلاغة والتطبيق
الموضوع / من صور المجاز (الاستعارة)
الأهداف العامة :

١. تبصير الطلبة بالأساليب المختلفة وكيف تؤدي الفكرة الواحدة بطرق مختلفة مع وضوح الدلالة من طريق الحقيقة أو المجاز وكيف يكون الكلام مطابقاً لمقتضى الحال .
٢. تنمية قدرة الطلبة على الموازنة بين الأدباء والموازنة بين الأساليب وتقويمها تقويماً سديداً تحدد خلاله أصالة الأدب أو تقليده وصدق عاطفته أو زيفها .
٣. تنمية قدرة الطلبة على فهم الأفكار التي تضمنتها الآثار الأدبية وإدراك ما فيها من صور الجمال .
٤. بيان النواحي الجمالية والفنية في الأدب وكشف اسرار الجمال وتأثيره في النص .
٥. تنمية الذوق الأدبي لدى الطلبة وإرهاق أحاسيسهم ومشاعرهم وأقدارهم على فهم الادب فهما دقيقاً ومعرفة خصائصه ومزاياه البلاغية .
٦. تمرس الطلبة بأسس وأصول بلاغة الكلام وجودة الأسلوب من حيث الوضوح والقوة والجمال وروعة التصوير ودقة التفكير وحسن التعبير وبراعة الخيال .

٧. تمكين الطلبة من انشاء الكلام الجيد بمحاكاة النماذج البلاغية وزيادة على تحصيل المتعة والإعجاب بما يقرؤون من الاثار الأدبية الرائعة (جمهورية العراق _ وزارة التربية _ المديرية العامة للمناهج، ٢٠١٢).

الأهداف السلوكية : جعل الطالبة بعد نهاية الدرس قادرة على ان :

- ١- تعرف الاستعارة
- ٢- تقارن بين الاستعارة والتشبيه.
- ٣- توضح اهمية الاستعارة.
- ٤- تبين انواع الاستعارة.
- ٥- تميز بين الاستعارة والتشبيه من جمل تعرض عليها.
- ٦- تبدي رأيها في جملة الاستعارة وجمال البلاغة في الجملة.
- ٧- تعطي امثلة جديدة فيها استعارة.
- ٨- تحدد انواع الاستعارة من جمل تعرض عليها.

الوسائل التعليمية :

١- السبورة وحسن تنظيمها .

٢- الأقلام الملونة .

التمهيد : (٥ دقائق)

يتم استثارة أذهان الطالبات إلى الدرس الجديد من خلال الاستعانة بالمعلومات السابقة ، وربطها بالموضوع الجديد وكما يأتي :-

المدرسة: وضحنا في الدرس السابق لوناً من ألوان البيان هو

طالبة : التشبيه المفرد وتشبيه الصورة أو التشبيه التمثيلي .

المدرسة : ما المقصود بالتشبيه المفرد ؟

طالبة : هو تشبيه المفرد بالمفرد .

المدرسة : جيد ، من تأتي بمثال على ذلك ؟

طالبة : الجندي كالأسد في الشجاعة .

المدرسة : أحسنت ، فالجندي والأسد كلاهما مفرد .

المدرسة : وما المقصود بتشبيه الصورة أو التشبيه التمثيلي ؟

طالبة : يقصد به تشبيه المركب بالمركب .

المدرسة : جيد ، من تأتي بمثال على ذلك ؟

طالبة : الحديقة المضاءة بالكهرباء كالحلة الخضراء المرصعة باللآليء .

المدرسة : بارك الله فيك ، ولماذا سمي هذا النوع من التشبيه بتشبيه الصورة أو التشبيه التمثيلي؟

طالبة : وذلك لأن وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد .

المدرسة : جيد جداً ، عزيزاتي الطالبات درسنا لهذا اليوم لون آخر من ألوان البيان

هو(الاستعارة) وله علاقة بما درسناه في الموضوع السابق ، لذا يرجى الانتباه والتركيز .

خطوات تنفيذ الدرس :

١- التحضير الحسي (الملموس) : (٥ دقائق)

وفي هذه الخطوة يتم رسم العمود الاول على السبورة

من اجل البداية في الدرس تقوم المدرسة بعرض محاور الدرس جميعها بشكل متسلسل وتوضيح

الافكار والمفاهيم الاساسية ، والتأكد من معرفة الطالبات لها اذ ان ذلك يساعدهم في معرفة

طبيعة العمل الذي سيقومون به ، وتهتم هذه المرحلة بالتطور الذاتي والبناء الاجتماعي للطالبات

من طريق تبادل وتشارك المعلومات والمفاهيم بينهن وبين المواد الدراسية وتمكن الطالبات من

الاستيعاب الصحيح للمدخلات والمفاهيم والمصطلحات بشكل محسوس وذلك من طريق طرح مجموعة من الأسئلة التي يتم الاجابة عنها في اثناء سير الدرس .
تثبت المدرسة العنوان الرئيس والعنوانات الفرعية على السبورة بخط واضح .

م/ الاستعارة

نوعا الاستعارة

١- الاستعارة المكنية

٢- الاستعارة التصريحية

من خلال العنوانات السابقة وتوجيه بعض الأسئلة التي تُثير تفكير الطلاب ، أطلب منهم أن يتنبؤوا بما سيرد في موضوع اليوم أو عن محتواه ، وأوجههم لقراءة السطر الأول من النص ليساعدهم ذلك على التنبؤ وكما يأتي :

المدرسة : هل سمعتن بهذه العبارة (الاستعارة) وأين ؟

طالبة : نسمع بها دائماً في المكتبة حين نستعير كتاباً .

المدرسة : إذا ما المقصود بالاستعارة ؟

طالبة : يقصد بها أن نستعير أو نقترض شيئاً ليس لنا .

المدرسة : جيد ، ماذا نتوقع أن يتضمن هذا الموضوع ؟

طالبة : أتوقع أن يتضمن الموضوع استعارة كلمة في غير موضعها .

طالبة أخرى : من خلال ما مثبت على اللوحة تعرفت على نوعي الاستعارة وهي الاستعارة المكنية والاستعارة التصريحية فأنتوقع أن يحتوي الموضوع على تفصيل لكل نوع والفرق فيما بينهم .

طالبة أخرى : من خلال قراءة السطر الأول من النص أتوقع أن يكون هناك تقاربا أو تشابها ما بين الاستعارة وموضوعنا السابق التشبيه من خلال العبارات التي قرأتها (شباب والله مكتهلون في شبابهم ، غضيضة عن الشر أعينهم الخ إذ العبارة توحى عن وجود تشبيه في هذه الجمل .

٣- الصراع الذهني : (١٠ دقائق)

وفي هذه الخطوة يتم رسم العمود الثاني على السبورة

الفكرة المحورية في هذه المرحلة هي وضع مشكلة أو سؤال لا تستطيع الطالبات ايجاد الحل المناسب له باستعمال طرائق التفكير الموجودة لديهن ، اي حالة من اللا توازن في البناء الذهني للطالبات فعندما لا تطابق فكرة جديدة مع معرفتهن السابقة يحدث التناقض أو الصراع وهذا مهم لمساعدتهن للانتقال الى مرحلة تطور ذهني متقدم فالتطالبات عندما يتلقين اثباتا غير متفق مع افكارهن وتوقعاتهن يعاودن بناء افكارهن وخريطة المفاهيم لديهن لتناسب هذا الاثبات الجديد ، ولا بد ان يكون للمدرسة دور ايجابي في هذه المرحلة.

حيث تقرأ الأمثلة الموجودة في الكتاب الخاصة بموضوع (الاستعارة) والأمثلة الخاصة لبيان نوع الاستعارة قراءة جهرية مراعية فيها قواعد القراءة الصحيحة ، بعدها تطلب من الطالبات قراءة الموضوع قراءة صامتة متأملة ووضع إشارة بقلم الرصاص تحت العبارة الغامضة أو الكلمة غير المفهومة .

تشجع الطالبات على طرح الأسئلة حول الموضوع .

الأمثلة:

١- قال الحطيئة :

ماذا نقول لأفراخٍ بذى مرخ
ألقىت كاسبهم في قعر مظلمة
رُغب الحواصل لا ماء ولا شجر
فاغفر عليك سلام الله يا عمرُ

٢- قال الأعشى :

لما أمالوا إلى الشباب أيديهم
ملنا بببيض فظلّ الهامُ يقتطفُ

٣- قال عبد الحميد بن يحيى الكاتب :
 " أما بعد فإن الله جعل الدنيا محفوفة بالمكاره والشرور ، فمن ساعده الحظ فيها سكن إليها ، ومن عضته بنابها ذمها ساخطاً عليها وشكا مستزيداً لها " .
 ٤- قال تعالى : " كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور " .
 ٥- قال تعالى : " واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا " .
 س١/ ما المقصود بالأفراخ؟
 ج/ يقصد بالأفراخ الأطفال الصغار .
 س٢/ لماذا شبه الأطفال بالأفراخ؟
 ج/ لأن الاثنين صغار، ضعاف ،لا يستطيعون الحصول على قوتهم بمفردهم .
 س٣/ كيف كان حال الرؤوس في المعركة؟
 ج/ تتطاير كأنها ثمار تقتطف .
 س٤/ كيف تعض الدنيا شخصاً ؟
 ج/ يعني هنا غدر الزمان وتقلب الأحوال من حال إلى حال ، فالشخص يمر عليه يوماً يكون فيه سعيداً وآخر يكون فيه حزيناً .
 س٥/ كيف يخرج الناس من الظلمات إلى النور ؟
 ج/ من خلال تركهم الكفر والأعمال القبيحة والدخول في الإيمان وعمل الخير .
 س٦/ ما هو حبل الله الواجب أن نتمسك به ؟
 ج/ هو الدين وما يحمله من قيم نبيلة .
 هكذا يستمر الطلاب بطرح الأسئلة التي تخطر على بالهم من خلال قراءة الموضوع والتي تكون ذات فائدة .

٣- تشكيل المفاهيم : وفي هذه الخطوة يتم رسم العمود الثالث على السبورة
 المعرفة لا يمكن نقلها من شخص لآخر كنقل كمية ماء من وعاء الى آخر فالطالبة عليها بناء المعرفة ذاتياً ، ويجب تزويدها بالوسائل والفرص لتقوم بذلك فيتم في هذه المرحلة استخراج المفاهيم وهضمها وتشكيلها ليتم ادراكها من قبل الطالبات . ويتم ذلك بتدوين بعض الامثلة على السبورة ومناقشتها بشكل واف.

٤- الادراك فوق المعرفي: وفي هذه الخطوة يتم رسم العمود الرابع على السبورة
 يقصد به التفكير في الاسباب التي دعت الى التفكير في الاسئلة او المشكلة بطريقة معينة ، وتستهدف هذه المرحلة ايجاد مرحلة الوعي عند الطالبات بجعلهن يدركن معنى ما يقولن ولماذا يعلمن هذه الطريقة ولماذا يفكرن فيها ؟ اذ ان ادراك الطالبات ووعيهم بنوع التفكير الذي تم استعماله في حل الاسئلة يسارع في نمو مهارات التفكير لديهم ، وعندما يقول الطالبات مع ان الاسئلة كانت صعبة الا اننا قمنا بايجاد الحل المناسب لها عندما تدرجن من نهاية الاجابة ورجعن وتحققن من كل خطوة عند اذ تكون الطالبات في مستوى الادراك فوق المعرفي .
 اذ تحدد الطالبات في الخطوة السابقة بعض الكلمات أو العبارات غير الواضحة ، وفي هذه الخطوة يتم توضيحها وكما يأتي .

المدرسة : ما الكلمات أو العبارات التي لم تفهمنها في النص ؟
 طالبة : زغب الحواصل .
 طالبة أخرى: الشباب .
 وهكذا تذكر كل طالبة ما وجد من صعوبة في فهمهن أو معرفتهن وتساعدن المدرسة في معرفة الجواب من خلال خيارات عدة :

- ١- أقرري النص مرة أخرى.
- ٢- من خلال النقاش الذي يدور بين الطالبات

بعدها تبدأ المناقشة الجماعية لموضوع الاستعارة وكما يأتي:

في المثال الأول قول الخطيئة نجده يخاطب الخليفة عمر بن الخطاب (رض) ويحاول أن يستدر عطفه فيتوسل إليه ويخبره عن حال أطفاله الصغار وما يعانونه بعد أن سجن أباهم .

المدرسة : بماذا شبه الشاعر أطفاله الصغار ؟

طالبة : شبههم بالأفراخ الصغيرة .

المدرسة : ما وجه الشبه بين الأطفال والأفراخ ؟

طالبة : الضعف وعدم استطاعتهم الحصول على الطعام والشراب بمفردهم إذ يعتمدون على أهلهم .

المدرسة : أحسنتي ، من يبين أركان التشبيه في هذا البيت الشعري ؟

طالبة : حذف في هذا البيت المشبه وأداة التشبيه ووجه الشبه .

طالبة أخرى : لم يبقَ من أركان التشبيه سوى المشبه به (أفراخ) .

المدرسة : أن التشبيه الذي يحذف فيه وجه الشبه والأداة وأحد أركانه الأساسية يسمى ؟

طالبة : استعارة .

المدرسة : جيد جداً ، وأين الاستعارة في البيت السابق ؟

طالبة : لم يذكر الأطفال صراحة وإنما استعار لفظة (أفراخ) لتدل عليهم .

المدرسة : بعد معرفتنا للاستعارة وما تعنيه ، نتعرف على نوعي الاستعارة وهي .

طالبة : استعارة مكنية واستعارة تصريحية.

المدرسة : في المثال الثاني نجد الأعشى يخبرنا عن معركة ذي قار التي حدثت بين الجيش العربي وجيش الفرس وما دارت فيها من أحداث إذ أعمل العرب سيوفهم في جيش الفرس حتى غدت الرؤوس تتطاير فيصفها كالثمار المقتطفة (فظل الهام يقتطف) .

المدرسة : أين الاستعارة في المقولة السابقة ؟

طالبة : عبارة (يقتطف) .

المدرسة : ممتاز ، ومن يبين نوع الاستعارة ؟

طالبة : نوع الاستعارة مكنية لأنه استعار صفة الاقتطف للرؤوس في حين هي تختص بالثمار .

المدرسة : بارك الله فيكن .

وبالطريقة نفسها نعالج المثال الثالث ، ففي قول الكاتب توجد استعارة مكنية إذ استعار صفة العض وجعلها من صفات الدنيا في حين هي صفة للكلبة أو الحيوانات التي تعض (ومن عضته بنابها) .

المدرسة : ننقل إلى المثال الرابع ، إذ يقول الله تعالى : " لتخرج الناس من الظلمات إلى النور " . فما المقصود بالآية الكريمة ؟

طالبة : المقصود في هذه الآية إخراج الناس من الكفر إلى الإيمان .

المدرسة : ممتاز ، فما المقصود بالظلمات والنور ؟

طالبة : الظلمات تعني الكفر والريزية والأعمال القبيحة .

طالبة أخرى : يعني النور الإيمان بالله وعمل الصالحات .

المدرسة : لم لم تأت الآية الكريمة مثلاً (لتخرج الناس من الكفر إلى الإيمان) ؟

طالبة : لم يذكر الله جلّ وعلا ذلك صراحة وإنما استعار للكفر بالظلمات وللإيمان بالنور .

المدرسة : بارك الله فيك ، وهذا من إعجاز القرآن الكريم .

المدرسة : ما التشابه فيما بين الكفر والظلمات ، والإيمان والنور ؟

طالبة : الكفر والظلمات يشتركان في الظلام والتخبط وعدم الرؤيا أو عدم الوضوح .

طالبة أخرى : أما الإيمان والنور فكلاهما يدل على وضوح الرؤيا والسداد والاطمئنان .

المدرسة : أحسنتي ، إذا ماذا نجد في الآية الكريمة ؟

طالبة : استعارة ، إذ استعار للكفر بالظلمات ولالإيمان بالنور .
المدرسة : بارك الله فيك ، وما نوع الاستعارة الواردة في الآية الكريمة ؟
طالبة : استعارة تصريحية .

المدرسة : جيد، وكيف عرفت ذلك ؟

طالبة : وذلك لاستعارته صفة لشيء لتدل على شيء آخر لعلاقة المشابهة بينهما مع وجود قرينة تدل عليه .
المدرسة : ممتاز ، فالعلاقة واضحة ما بين الكفر والظلام ، كما هي واضحة فيما بين الإيمان والنور .

وبالطريقة نفسها نعالج المثال الأخير .

التجسير : (٥ دقائق) .

وفي هذه الخطوة يتم رسم العمود الخامس على السبورة

يعني بالتجسير استعمال أسلوب التفكير والاستراتيجية في موقف آخر من الموضوع نفسه ومن ثم الانتقال لاستعمال أسلوب ومهارة التفكير نفسها في شؤون الحياة المختلفة
أطلب من كل طالبة أن تكتب تلخيصاً لموضوع الاستعارة وبأسلوبها الخاص على أن لا يزيد عن خمسة أسطر ، وأرسم لها على اللوحة مخططاً يساعده على كيفية التلخيص .
ويجب ان يكون التلخيص بما ينسجم والواقع الذي تعيشه الطالبة وان تكون الامثلة من المجتمع المحلي للطالبة .

التقويم :

تقوم المدرسة بطرح اسئلة ترتبط بالاهداف السلوكية للموضوع من اجل التحقق من ان الاهداف السلوكية قد تحققت ام لا .

الواجب البيتي: حل التمرين ١ ، ٢ من تمرينات الاستعارة الموجودة في الكتاب المقرر في دفتر الواجبات البيتية .